



## سياسة

## قضية

تبدو المعركة الانتخابية في الشمال اللبناني بالغة الأهمية، بسبب جملة عوامل، أبرزها سعي مرشحي لورثة رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، ولجم تعدد نفوذ حزب الله هناك، ومحاولة إسقاط جبران باسيل

# انتخابات شمال لبنان وورثة الحريري ولجم حلفاء حزب الله وإسقاط باسيل

**بيروت - ريتا الجعقل**

يستعدّ الشمال اللبناني، بسواشره الانتخابية الثلاث، لمعركة الانتخابات التخابية يوم الأحد المقبل. ويحتل الشمال المركز الثاني في عدد المقاعد في البرلمان اللبناني بـ28 مقعداً (من أصل 128)، بينما تختصر محافظة جبل لبنان قائمة المقاعد النيابية الأكثر عدداً بـ35 مقعداً، وتحتوز كل من محافظةتي البقاع والجنوب 23 مقعداً، والعاصمة بيروت 19 مقعداً. لكل دائرة في الشمال خصوصيتها الطائفية والحزبية وسياستها الانتخابية، التي تبقى بان المغايات مفتوحاً، في ظل مواجهة قوية منقطرة، لا سيما في طرابلس، في ذاتي أكبر المدن اللبنانية، بذلت مقاطعة «تيار المستقبل» ورئيسه سعد الحريري الأوراق،

وتعددت إرياكاً لقياديين فيه اختاروا

خوض الاستحقاق بصفتهم الشخصية، مؤهلين على نخص خطاب رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري لاستمالة الشارع السني واللعب على وتر الوقوف في وجه هيمنة «حزب الله» وحلفائه، والعمل على إسقاطهم لنسب الأصوات. وكذلك، تتجه الأنظار إلى البترون، حيث المقاعة الأقوى انتخابياً، تحت عنوان إسقاط جبران باسيل، صهر رئيس الجمهورية ميشال عون، المهذب بالسقوط جنياً، خصوصاً أن مقاطعة الحريري الانتخابات ارتدت سلباً عليه، فربّس الحكومة الأسبق آتّى دوراً كبيراً في انتخابات عام 2018، بتعميد طريق وصول باسيل إلى البرلمان، من خلال تجيير أصوات انتخابية لصالحه، تحت شعار «صدقي جبران»، ويضمّ الشمال 3 دوائر انتخابية: دائرة الشمال الأولى، التي

تتمثل بمحافظه عكار، تحظى بـ7 مقاعد (3

سنة، 1 عروي، 1 ماروني، 2 روم أرثوذكس)، أما دائرة الشمال الثانية (طرابلس، المنية، الضنية)، فمخصّص لها 11 مقعداً، وتوزعون على 8 مقاعد عن طرابلس (5 سنة، 1 عروي، 1 ماروني، 1 روم أرثوذكس)، ومقعد عن المنية للطائفة السنية، ومقعدين سنين في الضنية، أما الشمال الثالثة (بشري، النجف، البترون، الكورة، البترون)، فخضّص لها 10 مقاعد، وهي 3 مقاعد للطائفة المارونية عن قضاء زغرتا، ومقعدين مارونيان عن بشري، و3 مقاعد للروم الأرثوذكس عن الكورة، ومقعدين مارونيان للبتون. المداينة من عكار، التي استحوذ فيها تيار المستقبل في عام 2018 على جميع المقاعد السنية، بالإضافة إلى مقعد ماروني، بعدما تالت لانتخته 76452 صوتاً، فيما تمكّن «التحiar الوطني الحر» من حصن مقعدين (روم أرثوذكس وعروي) بعدما حصلت لانتخته 34430 صوتاً، وحاز حزب «القوات اللبنانية» بزعامة سمير جعجع مقعداً واحداً للروم الأرثوذكس، حين كان متخالفاً مع «المستقبل»، مع العلم أن الحاصل الانتخابي في تلك الدائرة لينا 19 ألفاً. تبدلت الأمور في الاستحقاق الحالي، في ظلّ نخاس 8 لوائح انتخابية، واختلط التحالفات السياسية ونشئت المجموعات المدنية، وضخت لائحة «الاتحاد الوطني» مرشحين كانوا في «تيار المستقبل»، اختاروا الخروج منه وخوض الاستحقاق، وهم النواب هادي حبشيش، وليد العبريني، محمد سليمان، بالإضافة إلى 4 مرشحين آخرين. واختار طلال المرعي (كان مقرّبا من الحريري ونحله طارق المرعي فارق في انتخابات 2018 مع المستقبل واختار الالتزام بالمقاطعة) المتحالف مع خالد الصاهر (نائب سابق في المستقبل) والقوات اللبنانية، من خلال نقيب الحاميين السابق في طرابلس ميشال خوري، وذلك ضمن لائحة «عكار». أما النائب السابق محمد يحيى فتراس لائحة «عكار أولاً»، التي تضم التيار الوطني الحر والحزب السوري القومي

الداخلية في عكار، لـ«العربي الجديد»،

أنه «تمّ تحقيق تقدم في بعض ملفات المخورطين باستهداف الناشطين في البصرة والمدى الأخير مياناً تداولته وسائل إعلام ما اضطرت الحكومة العام للاستجابة له، لاحقاً ومنعت مطع العام الحالي، توفقت الحكومة العراقية عن الإزالة بأي تعليقات مرتبطة بملف قتل الإرهابيين العراقيين والناشطين، باستثناء خطوتها الأخيرة في منتصف الشهر الماضي، بنقل عدد من جرحى المظاهرات ممن استعصي علاجهم داخل البلاد إلى ألمانيا لهذا الهدف. بدوره، أكد مسؤول أمميّ خبيرة بوزارة

بمليشيات مسلحة إلى محاصرة المنظة

الخضراء، حيث مقر الحكومة ومبنى جهاز مكافحة الإرهاب، ملوحيّن باقتحامها في حال عدم إطلاق سراح مسلح، وهو ما اضطرت الحكومة العام للاستجابة له، لاحقاً ومنعت مطع العام الحالي، توفقت الحكومة العراقية عن الإزالة بأي تعليقات مرتبطة بملف قتل الإرهابيين العراقيين والناشطين، باستثناء خطوتها الأخيرة في منتصف الشهر الماضي، بنقل عدد من جرحى المظاهرات ممن استعصي علاجهم داخل البلاد إلى ألمانيا لهذا الهدف. بدوره، أكد مسؤول أمميّ خبيرة بوزارة

بمليشيات مسلحة إلى محاصرة المنظة

الخضراء، حيث مقر الحكومة ومبنى جهاز مكافحة الإرهاب، ملوحيّن باقتحامها في حال عدم إطلاق سراح مسلح، وهو ما اضطرت الحكومة العام للاستجابة له، لاحقاً ومنعت مطع العام الحالي، توفقت الحكومة العراقية عن الإزالة بأي تعليقات مرتبطة بملف قتل الإرهابيين العراقيين والناشطين، باستثناء خطوتها الأخيرة في منتصف الشهر الماضي، بنقل عدد من جرحى المظاهرات ممن استعصي علاجهم داخل البلاد إلى ألمانيا لهذا الهدف. بدوره، أكد مسؤول أمميّ خبيرة بوزارة



ومقعداً سنياً في الضنية من خلال جهاد

الاصم، أما لائحة «العزم» برئاسة نجيب ميقاتي فقد حصلت 42019 صوتاً، مكنتها لتحتل 3 لوائح من أصل 8 من ثمانية الحاصل الانتخابي (13311 صوتاً)، وحلّت لوزير العدل الأسبق أشرف ريفي الذي خرج لائحة «المستقبل للشمال» في المرتبة الأولى بحصدها 51937 صوتاً، وخسبها 3 مقاعد سنية في طرابلس، توزعت على سمير الجسس، محمد كيار، ديميا جمالي، في طرابلس، وثلثاً لاحقاً في نيابتها من قبل المرشح الخاسر في طرابلس يحيى مولود، ومن ثم فازت بالانتخابات الفرعية وفاز عثمان علم الدين بالبعدق في المنية، فيما فاز بالانتخابات الفرعية في عكار، لـ«العربي الجديد»،

أنه «تمّ تحقيق تقدم في بعض ملفات المخورطين باستهداف الناشطين في البصرة والمدى الأخير مياناً تداولته وسائل إعلام ما اضطرت الحكومة العام للاستجابة له، لاحقاً ومنعت مطع العام الحالي، توفقت الحكومة العراقية عن الإزالة بأي تعليقات مرتبطة بملف قتل الإرهابيين العراقيين والناشطين، باستثناء خطوتها الأخيرة في منتصف الشهر الماضي، بنقل عدد من جرحى المظاهرات ممن استعصي علاجهم داخل البلاد إلى ألمانيا لهذا الهدف. بدوره، أكد مسؤول أمميّ خبيرة بوزارة

بمليشيات مسلحة إلى محاصرة المنظة

الخضراء، حيث مقر الحكومة ومبنى جهاز مكافحة الإرهاب، ملوحيّن باقتحامها في حال عدم إطلاق سراح مسلح، وهو ما اضطرت الحكومة العام للاستجابة له، لاحقاً ومنعت مطع العام الحالي، توفقت الحكومة العراقية عن الإزالة بأي تعليقات مرتبطة بملف قتل الإرهابيين العراقيين والناشطين، باستثناء خطوتها الأخيرة في منتصف الشهر الماضي، بنقل عدد من جرحى المظاهرات ممن استعصي علاجهم داخل البلاد إلى ألمانيا لهذا الهدف. بدوره، أكد مسؤول أمميّ خبيرة بوزارة

بمليشيات مسلحة إلى محاصرة المنظة

الخضراء، حيث مقر الحكومة ومبنى جهاز مكافحة الإرهاب، ملوحيّن باقتحامها في حال عدم إطلاق سراح مسلح، وهو ما اضطرت الحكومة العام للاستجابة له، لاحقاً ومنعت مطع العام الحالي، توفقت الحكومة العراقية عن الإزالة بأي تعليقات مرتبطة بملف قتل الإرهابيين العراقيين والناشطين، باستثناء خطوتها الأخيرة في منتصف الشهر الماضي، بنقل عدد من جرحى المظاهرات ممن استعصي علاجهم داخل البلاد إلى ألمانيا لهذا الهدف. بدوره، أكد مسؤول أمميّ خبيرة بوزارة

الخضراء، حيث مقر الحكومة ومبنى جهاز مكافحة الإرهاب، ملوحيّن باقتحامها في حال عدم إطلاق سراح مسلح، وهو ما اضطرت الحكومة العام للاستجابة له، لاحقاً ومنعت مطع العام الحالي، توفقت الحكومة العراقية عن الإزالة بأي تعليقات مرتبطة بملف قتل الإرهابيين العراقيين والناشطين، باستثناء خطوتها الأخيرة في منتصف الشهر الماضي، بنقل عدد من جرحى المظاهرات ممن استعصي علاجهم داخل البلاد إلى ألمانيا لهذا الهدف. بدوره، أكد مسؤول أمميّ خبيرة بوزارة

الخضراء، حيث مقر الحكومة ومبنى جهاز مكافحة الإرهاب، ملوحيّن باقتحامها في حال عدم إطلاق سراح مسلح، وهو ما اضطرت الحكومة العام للاستجابة له، لاحقاً ومنعت مطع العام الحالي، توفقت الحكومة العراقية عن الإزالة بأي تعليقات مرتبطة بملف قتل الإرهابيين العراقيين والناشطين، باستثناء خطوتها الأخيرة في منتصف الشهر الماضي، بنقل عدد من جرحى المظاهرات ممن استعصي علاجهم داخل البلاد إلى ألمانيا لهذا الهدف. بدوره، أكد مسؤول أمميّ خبيرة بوزارة

الخضراء، حيث مقر الحكومة ومبنى جهاز مكافحة الإرهاب، ملوحيّن باقتحامها في حال عدم إطلاق سراح مسلح، وهو ما اضطرت الحكومة العام للاستجابة له، لاحقاً ومنعت مطع العام الحالي، توفقت الحكومة العراقية عن الإزالة بأي تعليقات مرتبطة بملف قتل الإرهابيين العراقيين والناشطين، باستثناء خطوتها الأخيرة في منتصف الشهر الماضي، بنقل عدد من جرحى المظاهرات ممن استعصي علاجهم داخل البلاد إلى ألمانيا لهذا الهدف. بدوره، أكد مسؤول أمميّ خبيرة بوزارة

الخضراء، حيث مقر الحكومة ومبنى جهاز مكافحة الإرهاب، ملوحيّن باقتحامها في حال عدم إطلاق سراح مسلح، وهو ما اضطرت الحكومة العام للاستجابة له، لاحقاً ومنعت مطع العام الحالي، توفقت الحكومة العراقية عن الإزالة بأي تعليقات مرتبطة بملف قتل الإرهابيين العراقيين والناشطين، باستثناء خطوتها الأخيرة في منتصف الشهر الماضي، بنقل عدد من جرحى المظاهرات ممن استعصي علاجهم داخل البلاد إلى ألمانيا لهذا الهدف. بدوره، أكد مسؤول أمميّ خبيرة بوزارة

الخضراء، حيث مقر الحكومة ومبنى جهاز مكافحة الإرهاب، ملوحيّن باقتحامها في حال عدم إطلاق سراح مسلح، وهو ما اضطرت الحكومة العام للاستجابة له، لاحقاً ومنعت مطع العام الحالي، توفقت الحكومة العراقية عن الإزالة بأي تعليقات مرتبطة بملف قتل الإرهابيين العراقيين والناشطين، باستثناء خطوتها الأخيرة في منتصف الشهر الماضي، بنقل عدد من جرحى المظاهرات ممن استعصي علاجهم داخل البلاد إلى ألمانيا لهذا الهدف. بدوره، أكد مسؤول أمميّ خبيرة بوزارة

## مخاوف امنية

تُعدّ دائرة الشمال الثانية من الحوالم التي يُسلط الضوء عليها منبياً، وتتلصق بها احتمالات لتسجيل الشكالات خلال عملية الانتخاب، خصوصاً بعد الأحداث التي شهدتها طرابلس، وبدأ لاشاً بزعم اهالي ضحايا زورق المهاجرين الذي عرف في 23 ايلول/سببان الماضي لجهة «هدم السراح باجراره الانتخابات»، وليس فقط مقاطعتها. وأكد مصدر امني للحريري الجديد، ان كافة الاجراءات الامنية ستُخذ فبك الانتخابات ويعدّها.

ويقول المحلل السياسي الان سركيس وجهاد الصمد سيكوتان الرقم واحد، متوقع ان ثلال لانتخبه 4 مقاعد نيابية، اما القوة الثانية حسب فغالي، فهي لائحة «القوات - ريفي - عثمان علم الدين» التي ترقع اسم «اتحاد وطن» ومن المتوقع تحصل على 3 مقاعد نيابية، فيما اللائحة المدعومة من ميقاتي، أي «الناس» فبري فغالي انها قد تتألف مقعدين، فضلاً عن مقعدين لـ«لائحة عروش - فنتق».

وفما يخصّ اللوائح الأخرى، فمن المتوقع ألا تتألف الحاصل الانتخابي، بحسب فغالي، ومن ضمنها «الجمهورية الثالثة» التي تضم المرشح عمر حروفش، الذي شكّل حالة لافتة في طرابلس، عبر إطلاقاته التلفزيونية الكثيرة والمنقّطة التي جعلت منه «نجم المرشحين».

سياسياً وميدانياً، يقول الكاتب السياسي صهيبي جوهر لـ«العربي الجديد» إن المناقسة الواضحة هي بين 4 لوائح، وهي «القوات - كراسي» و«ميفاتي» و«كيسارة» - مستقبليين سابقين، و«مستقبليين سابقين - سباقين - ريفي القوات»، إلا في حال اقتراع لائحة «لبنان لنا» مستقبليين سابقين، فمفاتيح مع إمكانية طرح المعارضة المدعومة من المجموعات المدنية المتفرض للسيادة للعدالة، خصوصاً في ظل حالة الغضب العارمة في مدينة طرابلس، بعد غرق زورق المهاجرين في 23 ايلول/نيسان الماضي، ما من شأنه أن يحصل لها أصوات ناخبين متعاضين من الأواء السياسي. عام 2018، وقد لا تتجاوز نسبتها 30 في المائة في طرابلس، وبين 10 و15 في المائة في الضنية والمنية، ويعزو ذلك لأسباب اقتصادية وانعكاسات الأزمة الاقتصادية وعدم حماسة الناس للمشاركة في العملية الانتخابية، ومقاطعة تيار المستقبل، الذي يعدّ قوة أساسية في دائرة الشمال الثانية، خصوصاً في طرابلس، وعند وضع التمويل الخارجي وتمثيل الامكانيات الانتخابية التي لا يمكن أن تغفل فيها حضور الأحزاب الامنية، وهي لاع رئيسي في الانتخابات، جديداً، برى فغالي أن اللائحة الأولى التي قد تحصل النسبة الأكبر من الأصوات هي «تيار المستقبل» التي لم تتغير، والإام

ويقتصر سركيس إلى أن طبيعة المعركة في هذه الدائرة مختلفة تماماً عن الانتخابات

حادة كما في الحال اليوم، فالتألف ميشال عروش كان متخالفاً مع التيار الوطني

الحر، والقوات إلى جانب الكتائب والسياس الديمقراطي، والمردة إلى جانب بطرس حرب، والقومي السوري وتخصّصات أخرى، ويشير إلى أن «التحiar الوطني الحر» كان مرتاحاً في حصه، ولم يكن يواجه عنوان إسقاط باسيل، التي تُعدّ احتمالات خسارته مفقودة، خصوصاً في ظل تراجعته الكبير إبان التفاوض 17 شهرين، ويكشف أن «باسيل خسر منذ 150 صوت سني كان الحريري قد دفعه بعد طلب من الناخبين المؤيدين له علماً منح أصواتهم تشريين الأول 2019، لن تشهد تغييراً على المستوى السياسي، لا سيما أن ما تسمى باللوائح التقليدية عززت عن طرح أسماء مقبلة وجديدة والمتنافسة من خلالها، كما انها تشتمت في أكثر من لائحة، ولم يُسجل الحارجي وتمثيل الامكانيات الانتخابية التي لا يمكن أن تغفل فيها حضور الأحزاب الامنية، وهي لاع رئيسي في الانتخابات، جديداً، برى فغالي أن اللائحة الأولى التي قد تحصل على 6 مقاعد في مقابل 84 آذار.

الاستفتاء على الدستور، واستكمال فقراته كان بسبب اشتغال البرلمان بالخلافات السياسية في الفترة الماضية، وأشار صدام إلى أن على أمانة البرلمان طرح أجندة عمل اعتماد دستور البلاد، واستكماله، إلى جانب إمكانية تجاوز الانتخابات غير المباشرة إلى مباشرة، تعطى الشعب الحقبة انتخاب برلماناً ورئيس البلاد، لموضّح حد للبرلمانات التي يقرّ مصيرها أشخاص قتلون ذوو مصالح خاصة.

وفي السياق، قالت النائبة زهبة سوسو محمود، لـ«العربي الجديد»، إن «شباباً كثراً يمثلون حالياً عشارفهم في البرلمان، لذا اصل أن يمثلوا بارقة أمل جديدة في البرلمان، وتغييره نحو الأفضل، والتركيز مستقلاً على مصالح البلاد والعباد، وعدم السعي وراء تحقيق مطالب وأهداف خاصة على حساب المصلحة العامة»، وأشارت محمود إلى أن «هناك ضرورة قسوى للانتماء بالمايير والأخلاق من أجل خدمة البلاد، بالاتعماد على العمل بالدستور، وإجراء انتخابات عامة»، وحول دور المرأة في البرلمان لإيجاد دستور جديد، قالت محمود إن «القتل السياسي في البرلمان، رغم أن ثقلها تراجع، ستركز بشكل قوي على ضرورة التفاوض مع الدستور، لتجاوز العملية السياسية، لدعم جهود الاستقرار السياسي والأمني».

ويعزو كثير من نواب البرلمان تكرار الخلافات السياسية في البلاد، خاصة بين الحلفاء العليا في المؤسسات التنفيذية، إلى خلل وتناقضات تكمن في الدستور المؤقت، التي جانب تضارب الصلاحيات بين رئيس البلاد، ورئيس الحكومة الفيدرالية، وحول أسباب عدم اعتماد دستور جديد، فضلاً عن اقتسامات سياسية حادة في البلاد، فإنه بطريق جديدة لضمان مستقبل البلاد، فإنه ينبغي إيجاد تفاهات جزئية في قواعد بناء تشكيل مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية، وبمساهم البرلمان الرئيسية في السلا، واستمرار البرلمان الفيدرالي في أعماله رسمياً، وفي مقدمتها إيجاد دستور جديد»، واعتبر أن «عدم

الاستفتاء على الدستور، واستكمال فقراته كان بسبب اشتغال البرلمان بالخلافات السياسية في الفترة الماضية، وأشار صدام إلى أن على أمانة البرلمان طرح أجندة عمل اعتماد دستور البلاد، واستكماله، إلى جانب إمكانية تجاوز الانتخابات غير المباشرة إلى مباشرة، تعطى الشعب الحقبة انتخاب برلماناً ورئيس البلاد، لموضّح حد للبرلمانات التي يقرّ مصيرها أشخاص قتلون ذوو مصالح خاصة.

وفي السياق، قالت النائبة زهبة سوسو محمود، لـ«العربي الجديد»، إن «شباباً كثراً يمثلون حالياً عشارفهم في البرلمان، لذا اصل أن يمثلوا بارقة أمل جديدة في البرلمان، وتغييره نحو الأفضل، والتركيز مستقلاً على مصالح البلاد والعباد، وعدم السعي وراء تحقيق مطالب وأهداف خاصة على حساب المصلحة العامة»، وأشارت محمود إلى أن «هناك ضرورة قسوى للانتماء بالمايير والأخلاق من أجل خدمة البلاد، بالاتعماد على العمل بالدستور، وإجراء انتخابات عامة»، وحول دور المرأة في البرلمان لإيجاد دستور جديد، قالت محمود إن «القتل السياسي في البرلمان، رغم أن ثقلها تراجع، ستركز بشكل قوي على ضرورة التفاوض مع الدستور، لتجاوز العملية السياسية، لدعم جهود الاستقرار السياسي والأمني».

ويعزو كثير من نواب البرلمان تكرار الخلافات السياسية في البلاد، خاصة بين الحلفاء العليا في المؤسسات التنفيذية، إلى خلل وتناقضات تكمن في الدستور المؤقت، التي جانب تضارب الصلاحيات بين رئيس البلاد، ورئيس الحكومة الفيدرالية، وحول أسباب عدم اعتماد دستور جديد، فضلاً عن اقتسامات سياسية حادة في البلاد، فإنه بطريق جديدة لضمان مستقبل البلاد، فإنه ينبغي إيجاد تفاهات جزئية في قواعد بناء تشكيل مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية، وبمساهم البرلمان الرئيسية في السلا، واستمرار البرلمان الفيدرالي في أعماله رسمياً، وفي مقدمتها إيجاد دستور جديد»، واعتبر أن «عدم

الاستفتاء على الدستور، واستكمال فقراته كان بسبب اشتغال البرلمان بالخلافات السياسية في الفترة الماضية، وأشار صدام إلى أن على أمانة البرلمان طرح أجندة عمل اعتماد دستور البلاد، واستكماله، إلى جانب إمكانية تجاوز الانتخابات غير المباشرة إلى مباشرة، تعطى الشعب الحقبة انتخاب برلماناً ورئيس البلاد، لموضّح حد للبرلمانات التي يقرّ مصيرها أشخاص قتلون ذوو مصالح خاصة.

وفي السياق، قالت النائبة زهبة سوسو محمود، لـ«العربي الجديد»، إن «شباباً كثراً يمثلون حالياً عشارفهم في البرلمان، لذا اصل أن يمثلوا بارقة أمل جديدة في البرلمان، وتغييره نحو الأفضل، والتركيز مستقلاً على مصالح البلاد والعباد، وعدم السعي وراء تحقيق مطالب وأهداف خاصة على حساب المصلحة العامة»، وأشارت محمود إلى أن «هناك ضرورة قسوى للانتماء بالمايير والأخلاق من أجل خدمة البلاد، بالاتعماد على العمل بالدستور، وإجراء انتخابات عامة»، وحول دور المرأة في البرلمان لإيجاد دستور جديد، قالت محمود إن «القتل السياسي في البرلمان، رغم أن ثقلها تراجع، ستركز بشكل قوي على ضرورة التفاوض مع الدستور، لتجاوز العملية السياسية، لدعم جهود الاستقرار السياسي والأمني».

ويعزو كثير من نواب البرلمان تكرار الخلافات السياسية في البلاد، خاصة بين الحلفاء العليا في المؤسسات التنفيذية، إلى خلل وتناقضات تكمن في الدستور المؤقت، التي جانب تضارب الصلاحيات بين رئيس البلاد، ورئيس الحكومة الفيدرالية، وحول أسباب عدم اعتماد دستور جديد، فضلاً عن اقتسامات سياسية حادة في البلاد، فإنه بطريق جديدة لضمان مستقبل البلاد، فإنه ينبغي إيجاد تفاهات جزئية في قواعد بناء تشكيل مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية، وبمساهم البرلمان الرئيسية في السلا، واستمرار البرلمان الفيدرالي في أعماله رسمياً، وفي مقدمتها إيجاد دستور جديد»، واعتبر أن «عدم

الاستفتاء على الدستور، واستكمال فقراته كان بسبب اشتغال البرلمان بالخلافات السياسية في الفترة الماضية، وأشار صدام إلى أن على أمانة البرلمان طرح أجندة عمل اعتماد دستور البلاد، واستكماله، إلى جانب إمكانية تجاوز الانتخابات غير المباشرة إلى مباشرة، تعطى الشعب الحقبة انتخاب برلماناً ورئيس البلاد، لموضّح حد للبرلمانات التي يقرّ مصيرها أشخاص قتلون ذوو مصالح خاصة.

وفي السياق، قالت النائبة زهبة سوسو محمود، لـ«العربي الجديد»، إن «شباباً كثراً يمثلون حالياً عشارفهم في البرلمان، لذا اصل أن يمثلوا بارقة أمل جديدة في البرلمان، وتغييره نحو الأفضل، والتركيز مستقلاً على مصالح البلاد والعباد، وعدم السعي وراء تحقيق مطالب وأهداف خاصة على حساب المصلحة العامة»، وأشارت محمود إلى أن «هناك ضرورة قسوى للانتماء بالمايير والأخلاق من أجل خدمة البلاد، بالاتعماد على العمل بالدستور، وإجراء انتخابات عامة»، وحول دور المرأة في البرلمان لإيجاد دستور جديد، قالت محمود إن «القتل السياسي في البرلمان، رغم أن ثقلها تراجع، ستركز بشكل قوي على ضرورة التفاوض مع الدستور، لتجاوز العملية السياسية، لدعم جهود الاستقرار السياسي والأمني».

ويقتصر سركيس إلى أن طبيعة المعركة في هذه الدائرة مختلفة تماماً عن الانتخابات

حادة كما في الحال اليوم، فالتألف ميشال عروش كان متخالفاً مع التيار الوطني

## سياسة

## الحدث

**على وقع بدء روسيا خطواتها لضمّ منطقة خيرسون في الجنوب الأوكراني إليها، باشرت القوات الأوكرانية هجمات مضادة في الشرق، ونجحت في تحرير بلدات عدة في محيط خاركيف، وفي موازاة تسارع الحراك الميداني، أبدت الامين العام للأمم المتحدة أنطونيو**

# خيرسون أولى ضحايا الضم

# روسيا تقضم الجنوب الأوكراني... وتراجع شرقاً

باشرت روسيا عملياً تطبيق مخطط ضمّ الأراضي الأوكرانية إليها، بعد فترة من الحديث بشأنها، إذ لم يتأخر زعماء خيرسون الموالون لموسكو في الإعلان، أمس الأربعاء، عن نيتهم الطلب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضمّ المنطقة فيما سارع الكرملين إلى التأكيد بأن القرار يعود إلى سكان المقاطعة، وتعزّزت في الأيام الأخيرة المؤشرات بشأن كون منطقة خيرسون الواقعة في الجنوب الأوكراني أولى المناطق المستهدفة من موسكو، خصوصاً بعدما أعلن الموالون لها أنه اعتباراً من مطلع شهر مايو/ أيار الحالي، ستحتل المنطقة إلى الويل الروسي. وأعلن نائب رئيس الإدارة العسكرية المدنية الجديدة في مقاطعة خيرسون، كيريل ستريموسوف، أمس الأربعاء، عن نية «سلطات الإقليم الجديدة» التقدم في الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بطلب ضمه إلى روسيا. وأشار ستريموسوف، وفقاً لوكالة «نوفوستي» الروسية، إلى أن السلطات الجديدة لا تعتزم إجراء أي استفتاء شعبي على إعلان «جمهورية خيرسون الشعبية» (على غرار جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك)، بل إن «مدينة خيرسون جزء من روسيا ولن نمنّج أية استفتاءات فيها. وسيكون هناك طلب من إدارة مقاطعة خيرسون للرئيس الروسي لضمها إلى روسيا». وشكف أن خيرسون ستندخل إلى العمل بالقوانين الروسية بحلول نهاية العام الحالي.

وفي أول تعليق رسمي من الكرملين على هذا الإعلان، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري ميسودوف، للصحافيين:

الجميع أخبرا سارة من منطقة خاركيف، يتم طرد المحتلين تدريجياً منها». وكتبت هيئة الأركان العامة الأوكرانية على نحو مدن الوسط على جيفي نهر دنيبر، وصولاً إلى العاصمة كييف.

وفي وقت توأصل روسيا مساعيها لفرض مخططاتها، أعلنت السلطات الأوكرانية، إلى مسافة أكبر عن خاركيف وبيات لذي المحلطين إكناحيات أقل لخضرب مركز المنطقة، لكنها أضافت أن «عدة الكصف بحلول فيديو إن «قواتنا المسلحة أعلنت

### اتفاق دفاع بين السويد وبريطانيا

أهنت رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون وتظيرته السويدية ماغdalena اندرسون (الصورة)، أمس الأربعاء، إبرام اتفاق دفاع وحماية متبادلة بحال وقوع عدوان، والضم لحدوية حلف شمال الأطلسي، وذكرت اندرسون في مؤتمر صحافي مع جونسون في السويد، أن الاتفاق يطل على انه «ذا تعرضت أي من الدولتين لكارثة أو هجوم، سيسالحدن، بعضهم البعض بوسائل عدة، وقد تتضمن إمكانيات عسكرية».



سينغوبوف، على تطبيق «تلغرام» أنه «عبر الانسحاب، يترك المحتلون الروس وراءهم فخاخاً مميته»، أي العام. وعلى الجانب الآخر من الحدود، قال حاكم منطقة بيلغورود الروسية، فياتشيسلاف تيتشكي وروسكي تيتشكي وروبيجني وبيرك»، موضحة أنه «سذلك أبعد العدو إلى مسافة أكبر عن خاركيف وبيات لذي المحلطين إكناحيات أقل لخضرب مركز المنطقة، لكنها أضافت أن «عدة الكصف بحلول فيديو إن «قواتنا المسلحة أعلنت إدارة منطقة خاركيف الإقليمية أوبليغ

من «قوات الاحتلال»، بما في ذلك سحب العاز على ما يبدو، وقالت إن روسيا قد تعيد توجيه الشنحات عبر طريق رئيسي على الانفصالون المدعومون من موسكو. وقالت إن المركز يمر عبره نحو ثلث الغاز «غازبروم» سيرغي كويريانوف، إن طلب الروسي المصدر من خلال أوكرانيا إلى غرب أوروبا، على الرغم من أن شركة غازبروم الروسية العملاقة للغاز الطبيعي المملوكة للدولة، قذّرت النسبة بنحو الربع، وقالت الشركة لوسائل في إحياء المسادني أن يُضصف الإرسال في إحياء التدفق بدأ من أمس الأربعاء بسبب تدخل



تدريبات للجيش الأوكراني في خيرسون، يوليو 2021 (إيكسبادر عيطاوة/فرانس برس)

وهو ما بدأ في كلام الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، أمس، بقوله إن «مفاوضات السلام بشأن أوكرانيا على الجانب الآخر من موسكو. يحدث ذلك في المستقبل القريب. وقال «غازبروم» سيرغي كويريانوف، إن طلب الروسي المصدر من خلال أوكرانيا إلى غرب أوروبا، على الرغم من أن شركة غازبروم الروسية العملاقة للغاز الطبيعي تجري فيه مفاوضات سلام». وأضاف: «لا أرى ذلك في المستقبل القريب لكن يمكننا القول شيئاً واحداً، إن سنستسلم أبداً».

غوتيريس تشاؤمه من احتمال عودة المفاوضات الأوكرانية ـ الروسية المتعثرة قريباً. في غضون ذلك، وافق مجلس النواب الأميركي على حزمة مساعدات لأوكرانيا بقيمة 40 مليار دولار، بانتظار خطوة مماثلة من مجلس الشيوخ

### مجلس النواب الأميركي يقر مساعدات بقيمة 40 ملياراً لأوكرانيا

### غوتيريس لا يتوقع مفاوضات روسية ـ اوكرانية قريبة

الولايات المتحدة بشأن «حرب بالوكالة» على روسيا، وذلك بعد موافقة مجلس النواب الأميركي على حزمة مساعدات لأوكرانيا بقيمة 40 مليار دولار، مساء أول من أمس الثلاثاء. وقال مدير فيديفاند، الذي سبق أن شغل منصب الرئيس ورئيس الوزراء، إن «الاقتصاد الأميركي سيعاني تبعات ذلك». وكان مجلس النواب الأميركي، قد مزم الحزمة باغلبية 368 صوتاً في مقابل 57. وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد طلب 33 مليار دولار من أجل أوكرانيا في إبريل الماضي، غير أن المشرعين الأميركيين منحوه 7 مليارات إضافية. وقُسمت هذه الزيادة بالتساوي على البرنامجين الدفاعي والإنساني. ويتعنّ على مجلس الشيوخ أن يحذو حذو مجلس النواب ويقر النصّ في موقعه بايدين. ومن المتوقع أن يصوت مجلس الشيوخ بحلول نهاية هذا الأسبوع أو في الأسبوع المقبل.

أما وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، فاعتبر في مؤتمر صحافي مشترك في مسقط بعد محادثات مع نظيره العائلي بدر البوسعيد، غير أن موسكو لا تريد حرباً في أوروبا. لكن الدول الغربية ترغب في أن ترى هزيمة روسيا في أوكرانيا.

وقدما استمدت الخارجية الروسية اسم السفير الأميركي لديها، جون سوليفان، الذي مكث لنحو 20 دقيقة في مقر الوزارة من دون انضاح أسباب الاندعاء. استدعت موسكو السفير البولندي لديها، كشميشوف كرافسكي، لمطالبة وارسو بالاعتذار رسمياً عن واقعة الاعتداء على السفير الروسي في بولندا، مبررته سيرغي أندرييف، يوم الإثنين الماضي، بمناسبة يوم النصر». حين رفقه متظاهرون بالطلاء الأحمر.

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

أعلن المجلس النرويجي للاجئين، أمس الأربعاء، أن عدد الضحايا المدنيين في اليمن انخفض أكثر من 50 بالمائة منذ بدء سريان الهدنة بين أطراف الحرب في أوائل إبريل/ نيسان الماضي. وقال المجلس في بيان إن «إجمالي عدد الضحايا المدنيين بلغ 95 في إسرائيل، في انخفاض عن 213 في مارس/ آذار الماضي».

والكباري (الجسور)». وأضاف الوزير، في مداخلة هاتفية مع الإعلامي عمرو أديب عبر فضائية «إم بي سي مصر»، أنه «إذا لم ننشئ الطرق، فلن تصل إلى المصنع الذي نرغب في توظيف 3 آلاف عامل به، أو إلى الموانئ على البحر الأحمر من أجل تعظيم التصدير والاستيراد والتجارة المصرية». وتابع: «التخمينية الشاملة تستلزم بنية أساسية، وهي شرايين التخمينه ومقايح التقدم والازدهار». واعتبر الوزير أنه «من دون الجسور التي تبني كانت مصر ستحوّل إلى كراج كبير. وإن من يرى أن حجم الإنفاق على المشروعات الكبرى ضخم، وليس له داع، فنقول له إن مصر تعمل حالياً على إنشاء قناة السويس جديدة، ولكن على القضبان الحديدية من خلال إنشاء قطار كهربائي سريع يربط بين مدينة العين السخنة على البحر الأحمر، ومدينة العلمين الجديدة على البحر المتوسط، مروراً بالعاصمة الإدارية الجديدة». ومداخلة وزير النقل مع أديب ليست مصادفة بطبيعة الحال، لأن كليهما محسوب على دائرة السيسى، فالأول أحد أقرب لواءات الجيش السابقين من الرئيس، ويتلقى منه تعليمات مباشرة في ما يخص تنفيذ مشروعات الطرق والجسور الجديدة، من دون اعتبار لرئيس الوزراء مصطفى مدبولي، والثاني هو الإعلامي محبب للخبريات العامة، والذي دائماً ما يبعد للقرارات الاقتصادية الهامة قبل إعلانها، على غرار ما حدث مع التعمير الأخير للجنينة، وخضفه بنسبة 18 في المائة مقابل الدولار.

وتعاني مصر من أزمة اقتصادية خانقة بسبب تضاعد ديونها الخارجية، التي قفزت إلى 145 ملياراً و529 مليون دولار بنهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي، على خلفية توسع النظام في الاقتراض من الخارج لتحويل العجز في الموازنة العامة. وقال وزير المالية محمد معيط، أمام مجلس النواب، إن حجم الاقتراض وإصدار الأوراق المالية بخلاف الأسهم في الموازنة الجديدة 2022 (2023) سيبلغ نحو تريليون و523 ملياراً 600 مليون جنيه (نحو 82 مليار دولار)، مقابل نحو تريليون و68 ملياراً و500 مليون جنيه في عام 2022. بزيادة مقدارها 455 ملياراً و100 مليون جنيه، وسيعدل ارتفاع بلغت نسبه 42,6 في المائة.



حذا نواب يرقف اعملة،العاصمة الادارية مؤقثا بخالد حذوقه/المراسل برس)

بعلاقات وثيقة مع قيادات وضباط جهاز «الأمن الوطني» في وزارة الداخلية، ولا يجدون غضاضة في تلقي التعليمات منهم. واستخدمنا قبل الحديث عن أي موضوع تحت قبة البرلمان، أو في وسائل الإعلام، باعتبار أن الجهاز يشرف على أنشطة «مستقبل وطن» بصورة شبه رسمية، منذ توليه ملف الحرب مع إجراء الانتخابات الرئاسية في عام 2018، وتابع المصدر قائلًا إن أكثر النواب الذين هاجموا الحكومة في جلسة الموازنة هو الإعلامي مصطفى بكري، الذي يرتبط بعلاقات جديدة مع جهاز «الأمن الوطني»، وكذلك جهاز المخابرات الحربية. وأشار إلى أنه بدأ من حديثه الانتعالي، عن أهمية الوفاق إلى جانب المواطنين المصري في أزمته، مصر على السطح من جديد، بعدما طالب عدد من النواب الحكومة بتجميد العمل «بالمشروعات القومية» الضخمة لفترة من الوقت. وناتى مطالبتهم هذه على خلفية الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد بفعل تداعيات الحرب في أوكرانيا، والموجة التضخمية العالمية، ومهاجمة وزير النقل كامل الوزير لهيؤلاء النواب، بقوله: «إنهم يديسون الصفر في العسل».

وقال مصدر حزبي مطلع، لـ«العربي الجديد»، إن الأزمة التي وصفها «المغلقة»، والتي شهدتها أرقوة مجلس النواب، في جلسةقاء الحكومة البيان المالي، وبيان خطة التنمية بشأن الموازنة الجديدة، الاثنين الماضي، استهدفت توصيل رسائل محددة للدائرة الغربية من الرئيس عبد الفرج السيسي، ومنها أهمية إخشاع حالة الغضب الشعبي المتصاعد نحوها، جراء أمن الدولة والجرائم العابدية التي تمت ملاحقة كثير من الأحرار بموجبها في الأسابيع منذ بداية الأزمة الروسية- الأوكرانية. وأوضح المصدر أن دعوة بعض النواب، الحسوبيين على حزب مستقبل وطن، الحائز الأغلبية، إلى ضرورة وقف المشروعات العملاقة مؤقتًا، كالعاصمة الإدارية، واستغلال الأموال المخصصة لها في الحد من تداعيات الارتفاع المستمر للمعيشة، يؤكد وجود تيار مناوئ للسياسات الاقتصادية من داخل النظام نفسه، وهوّلاء لم يشغلمهم قانون العفو الأخير، ولا سيما أن أعضاء البرلمان لا يتحدّون عن موضوعات «شائكة»، مثل العاصمة الجديدة من دون الحصول على إذن. وأضاف أن نواب الأغلبية يرتبطون

##### إعداد

## مصر: «المشروعات القومية» تحيي تجاذبات الأجهزة

### تظهر دعوة نواب مصريين محسوبين على «مستقبل وطن» لوقف العمل بالمشروعات القومية مؤقتًا ووجود خلافات بين الأجهزة الأمنية

الشاهرة، **العربي الجديد**

لمت طفت التجاذبات بين الأجهزة الأمنية في عصر على السطح من جديد، بعدما طالب عدد من النواب الحكومة بتجميد العمل «بالمشروعات القومية» الضخمة لفترة من الوقت. وناتى مطالبتهم هذه على خلفية الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد بفعل تداعيات الحرب في أوكرانيا، والموجة التضخمية العالمية، ومهاجمة وزير النقل كامل الوزير لهيؤلاء النواب، بقوله: «إنهم يديسون الصفر في العسل».

وقال مصدر حزبي مطلع، لـ«العربي الجديد»، إن الأزمة التي وصفها «المغلقة»، والتي شهدتها أرقوة مجلس النواب، في جلسةقاء الحكومة البيان المالي، وبيان خطة التنمية بشأن الموازنة الجديدة، الاثنين الماضي، استهدفت توصيل رسائل محددة للدائرة الغربية من الرئيس عبد الفرج السيسي، ومنها أهمية إخشاع حالة الغضب الشعبي المتصاعد نحوها، جراء الارتفاع المستمر للمعيشة، يؤكد وجود تيار مناوئ للسياسات الاقتصادية من داخل النظام نفسه، وهوّلاء لم يشغلمهم قانون العفو الأخير، ولا سيما أن أعضاء البرلمان لا يتحدّون عن موضوعات «شائكة»، مثل العاصمة الجديدة من دون الحصول على إذن. وأضاف أن نواب الأغلبية يرتبطون

##### تقرير

## «عفو الأسد».. محدود ولا يشمل معتقلين أجانب

تفغذ القرار الدولي 2254 (الصادر عام 2015 والتعلق بوقف إطلاق النار والتوصل إلى تسوية سياسية) الذي لا يعرف له النظام، وكان من المتوقع أن يجرع عدد كبير من بين نحو 130 ألف معتقل موثقة أسماؤهم لدى منظمات حقوقية، إلا أن النظام لم يفرج حتى أمس الأربعاء سوى عن مئات الأشخاص، وهو ما يعزّز الاعتقاد بأنه قتل منذ عام 2011 الكثير من هؤلاء المعتقلين ووشفت «إبسطه معتقلي ومفقودي صيدنايا» الإفراج عن 136 معتقلًا من غير نهاية والعهد قابل للزيادة في الأيام المقبلة». وأوضحت أن 7 أشخاص من المفرج عنهم يعود تاريخ اعتقالهم إلى عام 2011، و8 أشخاص يعود تاريخ اعتقالهم لعام 2012، وأضافت أن 51 شخصًا من المفرج عنهم يعود تاريخ اعتقالهم لعام 2018، في حين لم نستطع تحديد تاريخ دقيق لإعتقال 31 شخصاً». وأوضحت الرابطة أن 103 أشخاص من المفرج عنهم من سجن صيدنايا، نظرت محكمة المجرم العسكري في قضاياهم، بينما نظرت محكمة الإرهاب في قضاياهم، بينما 14 شخصاً، وإشارت إلى أن 19 شخصًا من المفرج عنهم لم تنظر أي محكمة في قضاياهم خلال فترة احتجازهم، أو لم نستطع تحديد المخلف التي نظرت في ذلك إلى الآن، ولغقت الرابطة إلى أن «محافظه يف دمشق تاتي في المركز الأول من حيث عدد الأشخاص المفرج عنهم منها، تليها محافظة درعا، ومحافظه حمص (من وبلدات ريف حمص الشمالي) في المركز الثالث»، بينما «لم يسجل الكثير من الأشخاص المفرج عنهم من محافظات اللاذقية، دمشق، دير الزور، وحلب».

ويعد معتقل صيدنايا شمال شرقي العاصمة دمشق، بقاعة «مسح بشري» وفق توصيف منظمة العفو الدولية»، التي وثقت في منتصف عام 2016، مقتل 17723 معتقل أثناء المجرع عنهم «ملزمة من وبلدات ريف حمص الشمالي) في الفترة المتعددة من بداية الشهر الحالي وحتى صباح (أسس الأربعاء)». ووفق عبد الغني، فإن «من بين المفرج عنهم 48 امرأة، و8 أشخاص كانوا أطفالاً حين اعتقالوا»، مشيراً إلى أن «من بين حصيلة المفرج عنهم 6 حالات لمختفين تسرياً، لم

### القوائم التي نطقت في وسائل التواصل مليئة بالأخطاء

«ولقت ما لا يقل عن 429 شخصاً تم الإفراج عنهم من قبل قوات النظام من مختلف السجون المدنية والعسكرية والأفرع الأمنية في المحافظات السورية في الفترة المتعددة من بداية الشهر الحالي وحتى صباح (أسس الأربعاء)». ووفق عبد الغني، فإن «من بين المفرج عنهم 48 امرأة، و8 أشخاص كانوا أطفالاً حين اعتقالوا»، مشيراً إلى أن «من بين حصيلة المفرج عنهم 6 حالات لمختفين تسرياً، لم

تكن عائلاتهم تحصل على أي معلومات عنهم طوال مدة احتجازهم واختفائهم، ولم تكن من زيارتهم حتى ولو لرة واحدة». ولفت إلى أن القوائم التي تنشر في وسائل التواصل الاجتماعي عن المفرج عنهم «ملزمة بالأخطاء»، مضيفاً أن «بعض المنظمات تنشر معلومات بناء على هذه القوائم، وليس استناداً على توثيق الحالات»، وقال عبد الغني إن «هناك حالات إفراج عنهم من قبل قوات النظام من مختلف السجون المدنية والعسكرية والأفرع الأمنية في المحافظات السورية في الفترة المتعددة من بداية الشهر الحالي وحتى صباح (أسس الأربعاء)». ووفق عبد الغني، فإن «من بين المفرج عنهم 48 امرأة، و8 أشخاص كانوا أطفالاً حين اعتقالوا»، مشيراً إلى أن «من بين حصيلة المفرج عنهم 6 حالات لمختفين تسرياً، لم

## شرقاً غرباً

غوتيريس تشاؤمه من احتمال عودة المفاوضات الأوكرانية ـ الروسية المتعثرة قريباً. في غضون ذلك، وافق مجلس النواب الأميركي على حزمة مساعدات لأوكرانيا بقيمة 40 مليار دولار، بانتظار خطوة مماثلة من مجلس الشيوخ

### فرنسا تفتح تحقيقاً بحق رئيس الإنترول الإماراتي

فتحت السلطات الفرنسية تحقيقاً ضد رئيس الإنتربول، الإماراتي أحمد ناصر البريسي، بتهمته «المشاركة في أعمال تعذيب» إبان توليه منصب المفتش العام في وزارة داخلية بلاده، وذلك بعد شكوى تقدم بها بريطانيان كانا قد اعتقلا في الإمارات، وفق ما ذكره مصدر مطلع على القضية لوكالة «فرانس برس» أمس الأربعاء. وقال المصدر إن النيابة العامة الفرنسية لمخافة الإهذاب سلّمت القضية المرتبطة بتورط المسؤول الإماراتي في عمليات تعذيب واعتقال لتتحقيق

(فرانس برس)

### واشنطن تقلّد من شأن بطاقتها التصريفية الجديدة بشأن تايوان



أكدت الولايات المتحدة، أول من أمس الثلاثاء، أن سياستها بشأن تايوان لم تتغير، وذلك إثر نشر تحديث لـ«بطاقة تعريف» للجزيرة على موقع وزارة الخارجية الأميركية الأسبوع الماضي، أثارت غضب بكين بسبب خلوها من العبارة الشهيرة التي تؤكد فيها واشنطن أنها «لا تدعم استقلال تايوان وتلتزم بسياسة «الصين الواحدة»». وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس (الصورة) للصحافيين: «لا تتغير في سياستنا»، داعماً الصين «لعدم خلق نزاع من أجل زيادة الضغط على تايوان».

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

أعلن المجلس النرويجي للاجئين، أمس الأربعاء، أن عدد الضحايا المدنيين في اليمن انخفض أكثر من 50 بالمائة منذ بدء سريان الهدنة بين أطراف الحرب في أوائل إبريل/ نيسان الماضي. وقال المجلس في بيان إن «إجمالي عدد الضحايا المدنيين بلغ 95 في إسرائيل، في انخفاض عن 213 في مارس/ آذار الماضي».

(فرانس برس)

### «شراكة معزة» بين تركيا وكازاخستان



قرر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصورة)، وتظيره توكازاخستاني قاسم جومرت توكايف، نقل العلاقات بين بلديهما إلى مستوى «الشراكة الاستراتيجية المعززة»، بحسب ما جاء في بيان مشترك حول توقيع الرئيسين بهذا الخصوص، عقب مباحثاتهما في العاصمة التركية أنقرة، أول من أمس الثلاثاء. ووفق البيان، اتفق الجانبان على «تفكيح المشترك بحزمة ضد كل أشكال الإرهاب والتطرف، وتعزيز مكافحة كافة التهديدات التي تشكل تهدياً للامن القومي للبلدين، وتعزيز التعاون والتضامن في مجالي الدفاع والأمن».

(الناشرل)

### 5 إصدارات بتفجير في مقدشو

اصيب 5 صوماليين بينهم جنديان، أمس الأربعاء، في تفجير انتحاري، استهدف نقطة تفتيش أمنية على طريق مؤد إلى مطار مقديشو الدولي. وقال مصدر في الشرطة الصومالية، لوكالة «الناشرل»، إن «انتحارياً برتدي 600 مليون جنيه (نحو 82 مليار دولار)، مقابل نحو تريليون و68 ملياراً و500 مليون جنيه في عام 2022. بزيادة مقدارها 455 ملياراً و100 مليون جنيه، وسيعدل ارتفاع بلغت نسبه 42,6 في المائة.

5 أشخاص بينهم جنديان. (الناشرل)

اطلق الرئيس البرازيلي الأسبق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، حملته لخوض السباق الرئاسي في أكتوبر المقبل، ضد الرئيس الشعبوي جاير بولسونارو، وذلك في ما بدا أنه الأكثر قدرة على هزيمة بولسونارو

«تحالف ديمقراطي» لهزيمة بولسونارو

# رئاسيات البرازيل: عودة لولا

بعد 12 عاماً على انتهاء ولايته الرئاسية الثانية، يعود الرئيس البرازيلي الأسبق (2003- 2010)، والرئيس اليساري لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، إلى المشهد السياسي في البلاد، من بوابة العريضة، مرشحاً مفضلاً لدى الناخبين في الانتخابات الرئاسية المقررة في البرازيل في أكتوبر/تشرين الأول المقبل، متقدماً بفارق مريح حتى الآن على الرئيس الحالي جاير بولسونارو في استطلاعات الرأي. وفي الواقع، لم يغب اسم لولا عن واجهة الأخبار وعناوينها في البرازيل، منذ أن سلم مقاليد السلطة لتلميذته في حزب العمال البرازيلي، ديلما روسيف، وبعدها مع الحملة القضائية التي طاولته وقادت إلى سجنه ومنعته من الترشح للرئاسة في 2018، حين أظهرت أيضاً استطلاعات الرأي ترجيح فوزه بالرئاسة. وقد يكون توثق البرازيليين إلى العدالة الاجتماعية، هو ما يجعل لولا «عودة ثانية» دائماً، فيما يظل عهده مع بداية الالفية الثالثة عنواناً للزدهار الاقتصادي وترفع مستوى المعيشة للأكثر فقراً، ومتحدياً قضايا الفساد التي أضرت خلال السنوات السابقة بالهالة التي رسمها البرازيليون حوله، وأدخلته السجن من إبريل/نيسان 2018 إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2019 (حكم بالسجن أكثر من 12 عاماً وبراءته المحكمة العليا)، يطلق لولا حملته الرئاسية الثالثة لهذا العام، فيما تغمر أميركا اللاتينية موجة يسارية أو من يسار الوسط، استمدت زخمها خصوصاً من الغضب المتنامي جزاء ما تبذرت من هشاشة شبكات الأمان الاجتماعية في نصف القارة الجنوبي خلال زمن كورونا، وهو ما يتهم بولسونارو بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» حوله، فيما يمكن أن يؤدي فوز لولا إلى قيادته جبهة يسارية في حديقة الولايات المتحدة الخلفية، ستشكل صداقاً جدياً لواشنطن، وارتباطاً كبيراً لكل من الصين وروسيا.

وأطلق لولا، يوم السبت الماضي، حملته الرئاسية، بشكل غير رسمي، من مدينة ساو باولو، تحت شعار «إعادة بناء» البرازيل بعد الإدارة «غير المسؤولة والإجرامية» للرئيس بولسونارو، بحسب قوله في خطاب استمر 55 دقيقة والقاه أمام الآلاف من أنصاره. واعتبر لولا، الذي كان القضاء قد منعه من الترشح للرئاسة قبل خمس سنوات، أن الانتصار على بولسونارو، الذي كان قد فاز بانتخابات 2018 بأكثر من 10 نقاط مائوية على فرناندو حذاد، مرشح حزب العمال اليساري، ليس وحده هدف الانتخابات المقبلة، بل أيضاً حماية الديمقراطية البرازيلية، وإعادة البناء والتغيير في البلاد، وهو أمر رأى أنه «سيكون أكثر صعوبة من الانتخابات نفسها». وأضاف الرئيس البرازيلي الأسبق: «نريد توحيد الديمقراطيين من جميع الأصول والألوان السياسية والطبقات الاجتماعية والمعتقدات



اطلق لولا حملته الرئاسية بشكل غير رسمي (وورينجو بايلا/ Getty)

«أخطاء» إدارة الأزمة الصحية، وعرقلة حصول بلاده باكراً على اللقاحات. ويحظى لولا بتقدم مريح على الرئيس الحالي في استطلاعات الرأي، حيث يتصدر نيات الناخبين بفارق يصل في بعض الاستطلاعات إلى 20 نقطة مائوية (بحسب 45 مقال 25 في المائة). سياسياً، اختار لولا حاكم ساو باولو السابق، جيرالدو الكمين، من يمين الوسط (وخصمه في رئاسيات 2006)، مرشحاً كخائب له بحال فوزه، في محاولة لطماننة النخب الاقتصادية في البلاد. وإلى ذلك، يسعى لولا لبناء تحالف حزبي من 7 أحزاب من اليسار ويسار الوسط، للفوز بالسباق، مدركاً أيضاً أن المعركة تتخطى الرئاسيات للفوز بالأغلبية في الكونغرس البرازيلي، لتنفيذ أجندته. وكان الحديث قد خرج إلى العلن عن إمكانية حصول تحالف استثنائي وغير مسبوق بين لولا والكمين منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي، ما عد ورقة ضامنة للرئيس الأسبق للفوز. لكن ذلك يشكل أيضاً سقفاً ذا حدتين بالنسبة إلى لولا، الذي كان أيضاً قد بنى على بعض سياسات سلفه عام 2003، فرناندو أنريكه كارديسو، لدى وصوله للحكم، ومنها استكمال الاتفاق مع صندوق النقد الدولي. وإذا نحن البرازيليون إلى «أمجاد» برنامج «بولسا فاميليا» الاجتماعي، الذي انتشل أكثر من 12 مليون مواطن من الفقر المدقع، وحسّن المستوى المعيشي للأكثر فقراً، وفرض نظاماً من العدالة الاجتماعية غير مسبوق في البلاد، مستفيداً أيضاً من تعطش الصين آنذاك إلى المواد الأولية من السوق البرازيلية، يدرك لولا اليوم حجم التحديات التي تواجهها داخلياً وخارجياً، اقتصادياً وسياسياً، في بلد وصل فيه الاستقطاب السياسي إلى مستوى غير مسبوق، وحيث يشهد العالم أزمة تضخم تجعل من الصعوبة على أي رئيس تحفيز الاستثمارات وتحريك القطاع الاقتصادي.

(العربي الجديد)

أسوأ إدارة لأزمة كورونا، مع وفاة أكثر من نصف مليون مواطن جراء الجواء. ودعا مجلس الشيوخ في الكونغرس البرازيلي، العام الماضي، إلى محاسبة بولسونارو على ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية»، بسبب

87 في المائة، قد سلط الضوء في مقابلة مع مجلة «تايم» نشرت الأسبوع الماضي، على برنامجها الرئاسي، بعدما تمكن من بناء تحالف سياسي حزبي قوي، لمواجهة الرئيس الحالي الشعبوي في استحقاق أكتوبر المقبل. ووعد لولا بإعادة البرازيل إلى أيامها «الجميلة» في عهده، بعدما شاهد خلال الأعوام السابقة «تفكيك وتهاوي جميع السياسات التي وضعها لمصلحة الفقراء». وقال إن البرازيليين يفقدون تلك الأيام، ولذلك فهم «يريدون أن تعود إلى السلطة». مع العلم أن الكاتب البرازيلي فراي بيتو، الذي سبق أن عمل مستشاراً للولا، كان قد فند «الهيكل الطبقي» الذي اعتمده لولا خلال فترة حكمه، مشيراً إلى تخصيص 90 في المائة من الميزانية لما سماه «الراس المال الكبير - المصارف وملاك الأراضي» مقابل تخصيص 10 بالمائة للأسر الأشد فقراً، وهي النسبة التي كانت بمثابة تحول كبير للفقراء أسست لبناء شعبية لولا بينهم. ويأتي التأييد الشعبي المرتفع لترشح لولا، بعد سنوات من عهد بولسونارو، كانت فيها البرازيل من أكثر الدول التي عرفت

## اختار لولا، المحافظ جيرالدو الكمين كخائب له

الدينية»، متحدثاً عن ضرورة «بناء حركة تزداد اتساعاً من كل الأحزاب والمنظمات والأشخاص ذوي النيات الحسنة» من أجل «هزيمة التهديد الشمولي والكراهية والعنف والتمييز» الذي يقلل كاهل البرازيل، من دون ذكر بولسونارو بالاسم. وتساءل المرشح اليساري والنقابي السابق: «ماذا نريد؟ لم يكن بهذه البساطة قط». وشدد على أن «البرازيل أكبر من أن نتحدر إلى مصاف دولة منبوذة»، مكرراً أن هدفه «استعادة سيادة البلاد في مواجهة «السياسة غير المسؤولة والإجرامية للحكومة» الحالية. وكان لولا، الذي غادر السلطة في عام 2010 بتأييد شعبي غير مسبوق وصل إلى حدود

## العين على استحقاق كولومبيا

بانتظار أكتوبر/تشرين الأول المقبل، موعد انتخابات البرازيل، احد اهم الاقتصادات الناشئة في العالم، والعضو في مجموعة ال20 وال«بريكس»، تتجه الانظار الى موعد انتخابي اقرب في المنطقة، حيث لا يزال اليساري غوستافو بيترو (وهو مقاتل ثوري سابق)، يتصدر الاستطلاعات في انتخابات الرئاسة في كولومبيا، التي ستجري دور لها الاول في 29 مايو/ايار الحالي. وبحال فوزه، يكون بيترو اول مرشح يساري يفوز بالرئاسة في كولومبيا.

## الفيليبين

# ماركوس: حاسبوني على أفعالي

في إيجاد مخرج من الفقر المدقع وتفاوت الألساواة، ووقف التمردات والانقسامات السياسية. واعترف منافسو ماركوس جونيور الرئيسيون بالهزيمة، بمن فيهم نجم الملاكمة السابق ماني باكياو، فيما لم تقرب منافسيه لبني روبريدو، المحامية الحقوقية التي قدمت وعداً بإصلاحات تشدد الحاجة إليها، إلا بتقدمه الكبير. وقال باكياو، في رسالة مصورة بُثت أمس الأربعاء: «بصفتي ملاكماً ورياضياً، أعرف كيف أتقبل الهزيمة. لكنني أمل، حتى وإن خسرت هذه المعركة، أن يفوز رفاقي الفيليبينيون الغارقون في الفقر أيضاً». وأعلن فرديناند ماركوس جونيور، في بيان تلاه المتحدث باسمه فيك رودريغز، فوزه في الانتخابات الرئاسية، متعهداً بأن يكون رئيساً «لجميع الفيليبينيين». وقال رودريغز: «إلى العالم يقول: احكموا عليّ، بناءً على أفعالي، وليس بناءً على أسلافي». وكان ماركوس قال في بيان بثه على «فيسبوك» وهو يقف بجوار علم الفلبين، إن «هناك الآلاف منكم، متطوعون وزعماء سياسيون وقفوا معنا بسبب إيماننا برسالة الوحدة التي بعثنا بها». وبعد اكتمال الفرز الأولي تقريباً، حصل فرديناند ماركوس جونيور، الملقب «بونغ بونغ»، على أكثر من 56 في المائة من الأصوات، أي أكثر من ضعف النسبة التي حصدها منافسته الرئيسية لبني روبريدو. وأعاد هذا الفوز الساحق لماركوس بالرئاسة، عائلته إلى السلطة بعد 36 عاماً من الثورة الشعبية التي أطاحتها. و«بونغ بونغ» هو أول مرشح للرئاسة يفوز بأغلبية مطلقة منذ إطاحة والده في 1986 التي أجبرت عائلته على الهرب. وكان ماركوس جونيور فرّ إلى المنفى في هاواي مع أسرته خلال انتفاضة

اغتيال #شبيرين أبو عاقلة رحمها الله ما هو إلا تأكيد لكل حر عاقل أن هذا الكيان كيان إرهابي مغتصب لا يفرق بين صحافي ومدني ومقاتل ولا امرأة ولا طفل كيان ممسوخ أخلاقياً... وكننت أنت الخير الذي اتضح صورته على الشاشات هذا اليوم. صوتك وصورتك التي كبرنا معها ستبقى حية، عزأؤنا أنك قدمت نفسك فداء لأرضك؛ أرض الأحرار الشرفاء، وأن النضال كله كان من أجل فلسطين. رحم الله شبيرين أبو عاقلة. شبيرين أبو عاقلة ارتبطت صورتها بنقل صمود أهل فلسطين، وقتلها شاهد على إجرام الصهاينة. حجم القهر لا يوصف بعد اغتيال الإعلامية الفلسطينية #شبيرين أبو عاقلة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين بكل دم بارد. تقول شبيرين «لن أنسى أبداً حجم الدمار ولا الشعور بأن الموت أحياناً كان على مسافة قريبة»، ونحن لن ننسى أنك كنت شاهدة على كل هذا الإجرام، ولن نتوقف عن نشر جرائم الاحتلال الذي انتهك كل القوانين الإنسانية بوحشيته من دون أي رادع دولي... ومن ثم يأتي أحدهم ويتحدث عن السلام مع إسرائيل! آلاف العقوبات على روسيا في بضعة أسابيع. صفر عقوبات على الكيان الصهيوني في أكثر من 70 عاماً من الظلم والاعتقالات والجرائم البشعة. شقيق قيس سعبد (اسمه نوفل)، يتهم أطرافاً سياسية بمحاولة ضرب المسار الذي خطه الرئيس (قال إنه يحمل عبء حكم البلاد بمفرده)، ونشر التسريبات التي تؤثر على شرفه وأفراد أسرته. الخلاصة أن أسرة حاكمة جديدة تتشكل هنا... بلا أي إرث سياسي، وبفشل ذريع راهن! السيسى بيولع في الناس.. بعد كده الناس هتخزج ولادها من المدارس لأنهم مش هيقدروا يصرفوا عليهم والجهل والفقر والبطلجة هيرجعوا أسوأ من الأول. التخوين والتهديد والتحويل والترهيب وصل إلى الركب قبل أيام من الانتخابات. كل الأحزاب تمارس الترهب على الناس. وعلى المرشحين.. صوتوا ضددهم وعاقبوهم. #لبنان

(رويترز، أسوشيتد برس)